

A

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/47/310

30 June 1992

ARABIC

ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة



الدورة السابعة والأربعون
البند ٦٧ من القائمة الأولية*

تعزيز الأمن والتعاون في منطقة البحر
الأبيض المتوسط

رسالة مؤرخة ٢٠ حزيران/يونيه ١٩٩٢ موجهة الى الأمين العام
من الممثل الدائم للبرتغال لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طي هذا نص إعلان مجلس الوزراء الأوروبي التابع للمجموعة الاقتصادية
الأوروبية بشأن العلاقات بين أوروبا والمغرب ، الصادر في شبوته في ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٩٢
(انظر المرفق) .

وسأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة رسمية
من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٦٧ من القائمة الأولية .

(توقيع) فرناندو رينو

سفير البرتغال

الممثل الدائم لدى الأمم المتحدة

A/47/50

*

.../...

060792

060792

060792

92-29101

مرفق

إعلان مجلس الوزراء الأوروبي التابع للمجموعة الاقتصادية الأوروبية الصادر في لشبونة في ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٩٢ بشأن العلاقات بين أوروبا والمغرب

إن مجلس الوزراء الأوروبي التابع للمجموعة الاقتصادية الأوروبية يؤكد من جديد تضامنه مع بلدان المغرب وتصميمه الثابت على مواصلة انتهاج سياسته العامة المتمثلة في الإسهام في استقرار ورخاء منطقة البحر الأبيض المتوسط على أساس نهج يساند المشاركة .

وترى المجموعة الاقتصادية الأوروبية ودولها الأعضاء أن علاقاتها مع بلدان المغرب يجب أن تقوم على الالتزام المشترك بما يلي :

(أ) احترام القانون الدولي ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة :

(ب) احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية فيما يتعلق بالمسائل المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وكذلك القيم الديمقراطية المتمثلة في اجراء انتخابات حرة وبصورة منتظمة :

(ج) إقامة أنظمة مؤسسية ديمقراطية تكفل التعددية ومشاركة المواطنين مشاركة فعالة في حياة دولهم واحترام حقوق الأقليات :

(د) إقامة تسامح وتعايش بين الثقافات والأديان ، وينبغي أن يسمح اجراء حوار بين المجموعة ودولها الأعضاء وبلدان المغرب بالتبادل المنتظم للمعلومات وزيادة التشاور المتبادل بشأن المسائل السياسية والأمنية . وبالمثل ، تأمل المجموعة ودولها الأعضاء في أن يمتد هذا الحوار في أقرب وقت ممكن بحيث يشمل الممثلين المنتخبين والشركاء الاجتماعيين . كما أن المجموعة ودولها الأعضاء على استعداد لمواصلة الحوار مع اتحاد المغرب العربي في الوقت المناسب .

وفي الميدان الاقتصادي ، يكرر المجلس الأوروبي تأكيد دعمه للتنمية المتسقة لمنطقة المغرب بهدف تحقيق تكاملها الاقتصادي ، وإدخال اقتصادات سوقية حقيقية ، وتحديث الأنظمة الاقتصادية .

وفي هذا السياق ، فإن المجلس الأوروبي ، إذ يضع في اعتباره احتمالات اتخاذ الإجراءات التي تم تقريرها بالفعل في إطار السياسة المحددة المتعلقة بمنطقة البحر الأبيض المتوسط ، التي لا تزال المجموعة ملتزمة بها التزاما ثابتا ، يرى أن إقامة مشاركة أوروبية - مغربية حقيقية ينبغي أن تشجع استمرار الإصلاحات الاقتصادية وزيادة الاستثمارات الخاصة وزيادة كبيرة ، وعلى وجه الأخص ، المشاريع المشتركة بين الشركات في أوروبا والمغرب ، بهدف تعزيز الأنشطة الرامية إلى إيجاد فرص للعمل .

ويؤكد المجلس الأوروبي على أن المجموعة مستعدة للقيام بدور كامل في هذا التمهيد ، لاسيما من خلال إقامة تعاون مالي ، وخاصة في إطار السياسة المحددة المتعلقة بمنطقة البحر الأبيض المتوسط ، وتشجيع الاستثمار ، وزيادة التعاون التقني في جميع المجالات ذات الأهمية المشتركة . وفي نهاية الأمر ، إنشاء منطقة تجارة حرة ، على مراحل . ويلاحظ المجلس الأوروبي أن المحادثات قد مكنت بالفعل من استطلاع هذا النهج مع المغرب ، ويأمل في إمكانية إحراز تقدم سريع على غرار هذه الخطوط . ويقترح اعتماد نهج مماثل تجاه بلدان أخرى في المنطقة .

وفي الميدان الاجتماعي ، يرى المجلس الأوروبي أنه يجب إيلاء أولوية في الاعتبار للمشاكل المثارة على جانبي البحر الأبيض المتوسط بسبب ما يلي :

(أ) الهجرة وأحوال معيشة وعمل المجتمعات المهاجرة ؛

(ب) الاختلالات الديمغرافية وما يصاحبها من تباينات اقتصادية واجتماعية .

وفي الميدان الثقافي : يرى المجلس الأوروبي أن إجراء مزيد من التبادل لاسيما فيما يختص بالشباب ، وطلاب الجامعات وأساتذتها ، والعلماء والعاملين في مجال وسائل الإعلام ، حيوي بالنسبة للحصول على معرفة أفضل للشعوب والثقافات في أوروبا والمغرب وإقامة تفاهم متبادل فيما بينها .

ومن خلال التحقيق التدريجي للأهداف المشار إليها ، لاسيما هدف المشاركة ، إنما يظهر المجلس الأوروبي تصميمه الثابت على وضع العلاقات بين أوروبا والمغرب على أساس يتناسب ، في الوزن والكثافة ، مع الروابط التي شكلها كل من الجغرافيا والتاريخ .

— — — — —